نقوش نبطية غير منشورة من موقع رَمْلَة حِمَيِّر بجنوبي شبه جزيرة سيناء

إسلام سامي عبدالباسط سليمان

ملخّص: يتناول البحث بالدراسة مجموعة من النقوش النبطية غير المنشورة، عُثِرَ عليها في موقع رَمْلَة حِمَيِّر بجنوبي سيناء. تهدف الدراسة لتحليل هذه النقوش الجديدة، وذلك للوقوف على أسماء الأعلام النبطية الواردة فيها، والتعرف على المعبودات النبطية التي عبدها الأنباط بشكل عام، وفي سيناء بشكل خاص. كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة الأنباط بالشعوب المجاورة ومدى تأثرهم بها، وذلك من خلال مقارنة أسماء الأعلام الواردة في البحث بالكتابات العربية الأخرى.

كلمات مفتاحية: الأنباط؛ نقوش نبطية؛ أسماء الأعلام النبطية، سيناء؛ رملة حمير.

Abstract: *The research deals with a group of unpublished Nabataean inscriptions in the Ramlt Hemayr area in southern Sinai. It includes an analysis of their vocabulary, the personal names, in addition to a discussion of the Nabataean deities that the Nabataeans worshiped in general and in Sinai in particular. The research will shed light on the influence of neighboring peoples on the Nabataeans, by comparing the names mentioned in the inscriptions with other Arabian writings.*

مقدمة

تعد منطقة شبه جزيرة سيناء من المناطق الأثرية المهمة عبر الفترات التاريخية المختلفة، فقد جعلها موقعها الاستراتيجي حلقة الوصل بين قارتي إفريقيا وآسيا، ومعبرًا بريًا للهجرات، وموطنًا مهمًا للإنسان، منذ أقدم العصور، وخلال الفترات التاريخية المتلاحقة. وقد كُشف فيها عن العديد من المواقع الأثرية، والنقوش الصخرية التي كانت خير شاهد على تلك الحضارات التي تعاقبت على أرض شبه جزيرة سيناء، سواء بالمرور أو الاستيطان.

ومن بين تلك الحضارات التي حفلت بها أرض سيناء الحضارة النبطية، تلك الحضارة التي نشأت في منطقة جنوبي الأردن في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد، لتصل لأوج ازدهارها وتقدمها في القرن الأول قبل الميلاد منذ عهد ملكها حارثة الثالث ٨٧-٦٢ ق. م، ومن ثم وصلت إلى أقصى اتساع لها في عهد ملكها حارثة الرابع ٩ ق. م ٤٠م، إذ بلغ اتساعها حدًا شمل البلاد الواقعة من بصرى الشام شمالاً إلى مدائن صالح في شمالي الحجاز، كما امتدت غربًا إلى شبه جزيرة سيناء، وصحراء النقب، وصحراء مصر الشرقية، من أجل العمل في التجارة والتعدين، وزاد وجود الأنباط في سيناء في الفترة التي قضي فيها الرومان على دولتهم وذلك في القرن الثاني الميلادي، وأهم آثارهم التي تركوها هي تلك النقوش، والرسوم الصخرية التي عُثر عليها في العديد من المواقع في شبه جزيرة سيناء، والصحراء الشرقية بمصر (عباس ١٩٨٧: ٧٣). ويعد موقع رملة حمير من المواقع التي تقع على الطرق التجارية الداخلية بشبه جزيرة سيناء التي عثر بها على مجموعة من النقوش النبطية غير المنشورة.

يتناول البحث (١١) نقشًا نبطيًا غير منشورة من موقع رَمْلَة حِمَيِّر بجنوبي شبه جزيرة سيناء. عُثِر على هذه النقوش أثناء أعمال المسح الأثري لأودية جنوبي سيناء، تحت إشراف الدكتور مصطفى محمد نورالدين، المشرف على منطقة آثار جنوبي سيناء. اهتم هذا البحث بتفريغ النقوش وقراءتها وعمل دراسة تحليلية لألفاظها، مع ملحق لأسماء الأعلام والألفاظ والمفردات الواردة فيها، وقائمة اختصارات، وصور للنقوش وخريطة للموقع.

أولًا: موقع رملة حِمَيِّر

تقع منطقة رملة حمير في الشمال الشرقي من منطقة سرابيط الخادم، وهي منطقة رملية منبسطة، تمر بها مجموعة من طرق شبه جزيرة سيناء الفرعية الداخلية، وقد ورد ذكر المنطقة عند «نعوم شقير» في معرض حديثه عن طرق سيناء الداخلية التي تربط مناطقها بعضها ببعض. إذ وردت منطقة رملة حمير كمنطقة على طريق القوافل على الطريق القادم من رأس خليج السويس إلى منطقة الطور عبر الطريق الذي يعرف بطريق الرملة. يبدأ هذا الطريق من رأس خليج السويس إلى منطقة عيون موسى، ومنه إلى وادي سدر، ثم إلى منطقة وادي غرندل، ثم يمتد الطريق وصولًا إلى وادي الحمر، ومنه لمنطقة رملة حمير (محل الدراسة)، ثم إلى وادي رَتَامَة، ومنه إلى الطَّرْفَا بوادي الشيخ (شقير٢٠١٧: ٣٠٥).

كما وردت منطقة رملة حمير كمنطقة مرور على الطريق الذي يربط منطقة الطور في جنوبي سيناء بمنطقة نِخِلْ في وسط سيناء عبر نقب الرَّاكنة. يبدأ هذا الطريق من منطقة الطور، ثم يتجه الطريق شمالًا مخترقًا سهل القاع إلى منطقة الهداهد، ومنه لوادي فيران، ثم يتجه الطريق إلى وادي نسرين، ومنه لوادي مكتب، ثم لوادي السدرة، متجها لمصب وادي أم جراف، ومنه لوادي الخميلة، حتى منطقة رملة حِمَير، ثم يتجه الطريق قاطعًا المنطقة السهلية إلى جبال التيه، ومن ثم العبور عبر نقب الرَّاكنة، ومنه لعرقوب الراهب ثم نقب الهَيَّالة ومنه إلى نِخِلْ (شقير ٢٠١٧: ٣٠٩). أما موقع نقوش البحث فهو مجموعة من الكتل الصخرية، ربما يمثل بما يحويه من نقوش نبطية ورسوم صخرية استراحة على الطريق المار بالمنطقة.

ثانيًا: النقـــوش

النقش رقم (١)

النص:

ذ ك ي ر ع ب ي د و

ب ر وا ل وب ط ب

الترجمة:

ذكرى عُبَيْدُ بن وائلُ الطيبة (ليذكر عبيد بن وائل بخير).

التعليق:

ذ ك ي ر: اسم مفعول مفرد مذكر على وزن فعيل بمعنى «ذكرى» (الذييب ٢٠١٤: ١١٩)، أو بمعنى «ليذكر» (كانتينو ٢٠١٥: ٢٩١)، وهو من الفعل ذَكَرَ. وقد ورد الاسم بصيغته هذه بكثرة في النقوش النبطية، وبخاصة في النقوش التذكارية، إذ يستخدم كصيغة افتتاحية. وجاء بالصيغة نفسها في الآرامية الدولية، والتدمرية، والحضرية (الذييب ٢٠١٤: ١١٩).

ع ب ي د و: عبيدُ اسم علم مصغر من الاسم عبد، وهو على وزن فعيل، ويعني خادم أو عبد، أو ربما يمثل العلم اسمًا مختصرًا، ويعني «خادم أو عبد» الإله، ورد العلم في اللغة بمعنى الرَّقيق، والإنسان حرًا كان أم رقيقًا لأنه مربوب لله (المعجم الوسيط ٢٠١١: ٦٠٠). وقد ورد هذا العلم بكثرة في النقوش النبطية. (Negev 1991: 46) وفي معظم النقوش السامية مثل الآرامية (Maraqten

النقش رقم (١)، (إعداد: الباحث)

1971: 102)، واللحيانية، والثمودية، والصفوية. (Stark 1971: 102).

ب ر: اسم مفرد مذكر مضاف ويعني «ابن»، وقد شاع استخدامه كثيرًا في معظم النقوش النبطية للدلالة على البنوة، وهو لفظ سامي مشترك، لكنه لم يرد في النقوش العربية الجنوبية. (الذييب ٢٠١٤: ٩٣- ٩٤)

و ا ل و: وائل اسم علم بسيط على وزن فاعل (كانتينو ٢٠١٥: ٢٩٨). وربما اشتق في العربية من «وأل» والتي تعني التجأ أو نجا (ابن منظور، دون تاريخ: ٤٧٤٦)، وبهذا يكون معنى العلم اللاجئ، أو الملتجأ، وهو من الأعلام المعروفة في النقوش النبطية السينائية (Negev 1991: 23). ورد العلم في النقوش الحضرية بصيغة «و ي ل ت» (Abbadi 1983: 15, 101- 102)، وورد بصيغة «و ا ل ت» في الصفوية والثمودية (Shatnawi 2003: 750)، وبصيغة «وا ل هـ» في اللحيانية ()، كما ورد العلم بصيغة «و ا ل ت» في المعينية (Al- Said 1995: 174)، والقتبانية. (Hayajneh 1998: 263).

ب ط ب: تتكون الكلمة من عنصرين، هما: «ب» وهو حرف جر يرد بكثرة في النقوش النبطية، وكلمة «طب» وهي صفة مذكرة في حالة الجمع المطلق، وتعني «طيب أو خير» (كانتينو ٢٠١٥: ٣١٢)، وقد وردت بكثرة في النقوش النبطية، والآرامية القديمة (الذييب ٢٠٠٦: ١١٣)، والتدمرية، واللهجة الآرامية الفلسطينية (Sokoloff 1992: 219)، وجاءت بصيغة «ط ي ب» في النقوش السبئية ولكن بمعنى مختلف وهو طيِّب، ذهب طيِّب، ذهب خالص (Beeston 1982: 154)، ويكون معنى الكلمة «ب ط ب» بخير- طيبة - حسنًا، وهي تأتي عادة ككلمة ختامية في النقوش التذكارية النبطية (Al-Theeb 1993: 109).

النقش رقم (٢)

النص:

س ل م خ ل ص ت ب ر ح ر ي ش و

النقش رقم (٢)، (إعداد: الباحث).

الترجمة:

سلام خُلْصَة بن حريشُ

التعليق:

س ل م: اسم مفرد مذكر يعني «سلام أو تحية» (الذييب ٢٠١٤: ٣٧٩)، و«سَلْم» في اللغة تعني السلام والسلامة. وتمثل كلمة «سلم» صيغة افتتاحية لمعظم النقوش التذكارية التي تركها الأنباط في مختلف البقاع التي سكنها الأنباط أو مرّوا بها، وهي منتشرة في معظم اللغات السامية، إذ ورد بهذه الصيغة في النقوش الآرامية الدولية (Maraqten 1971: 218)، والتدمرية (Stark 1971: 114)، والثمودية (Shatnawi 2003: 704)، والسبئية (Beeston 1982: 126) وفي السريانية بصيغة» ش ل م ا» بمعنى سالم وصحيح» (Costaz 2002: 370).

خ ل ص ت: خُلْصَة، علم بسيط، من «خَلَصَ الشئ يَخْلُصُ خَلُوصًا وخَلَاصًا إذا كان قد وقع فيما لا مُخْلِصَ مِنْهُ ثم نجا وسلم. وقيل «الخَلْصُ» أي الشجر الطيب ذا الرائحة الزكية أو الخالص أي الأبيض الصافي (ابن منظور، دون تاريخ: مج٢، ١٢٢٧–١٢٢٩). ورد في اللهجة الآرامية الفلسطينية بصيغة «خ ل ص، خ ل ي ص ت» بمعني إِنْفَكَّ – إِنْحَلَّ (Sokoloff 1992: 204)، كما ورد في التدمرية بصيغة «خ ل ي ص ي» (Stark 1971: 88)، وورد بصيغة «خ ل ص ت» في الثمودية (Shatnawi 2003: 683)، والصفوية، والسبئية. (Harding 1971: 226).

ح ر ي ش و: حريشُ اسم علم على وزن فعيل. اختلف العلماء حول معناه فمنهم من يرى أنه مشتق من «ح ر ش»، التي تعني الصانع أو العامل ويكون معنى العلم «فنان – عامل – صانع». ومنهم من يرى أنها تعني صائد الضب ويرجعونها للمصدر «ح ر ش»، حرش الضب أي خوفه ثم صاده. كما عرف اسم العلم حريش أنه علمًا لقبيلة بصيغة حريش، وهي من بني عامر (ابن منظور، دون تاريخ: مج٢، ٨٣٤– ٨٣٥).

جاء بالصيغة نفسها في النقوش التدمرية، والحضرية (Abbadi 1983: 20- 21,113)، وفي الثمودية بصيغة «ح ر ش ت» (Shatnawi 2003: 673).

النقش رقم (٣)

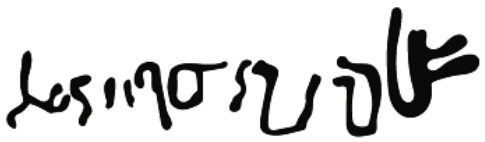

النص:

س ل م ب ر ي ا وب ر ي ع ل ي

الترجمة:

سلم بَرَيءُ بن يعلي

التعليق:

ب ر ي ا و: بريءٌ ربما يكون اسم علم مصغر من الاسم برآء (كانتينو ٢٠١٥: ٢٨٣)، ورد الاسم في العربية بمعانٍ متعددة منها: المُتَنَجِّي من الباطل والكذب، الصحيح الجسم والعقل، وقيل البراء أول ليلة من الشهر؛ فربما يكون المقصود من الاسم «المولود خلال اليوم الأول من الشهر»؛ وقيل البراء بمعنى الحر، بَرِأَ المريض أي شفى وأصبح بريئًا (ابن منظور، دون تاريخ: مج١، ٢٤٠– ٢٤١)، ورد الاسم في النقوش النبطية الأخرى بصيغة ب ر ا و(Negev 1991: 17)، ورد الاسم في التدمرية بصيغة «ب ر أ». (Stark 1971: 78) وورد في اللحيانية كاسم بصيغة «ب ر ي ه» بمعنى غطاء. بينما ورد في الصفوية بصيغة «ب ر أ» كفعل بمعنى بَرِىءَ، شُفِيَ»، وكاسم بالصيغة نفسها بمعنى بريء، أصبح حرًّا (القدرة ١٩٩٣: ٨٠). ظهر الاسم في الثمودية بصيغة «ب ر أ» بمعنى حر. (Shatnawi 2003: 654) وورد في السبئية بصيغة «ب ر أ» كفعل بمعنى بنى، خلق، كاسم بمعنى بريء (Beeston 1982: 30). وورد في القتبانية بصيغة «ب ر أ، ب ر أ ت» بالمعنى السابق نفسه (Hayajneh 1998: 94).

ي ع ل ي: يرجح أن يكون هذا العلم «يعلي» وذلك لعدم وضوح الحرف الثالث، الذي يرجّح أن يكون حرف اللام؛ وذلك لانتشار الاسم في نقوش سيناء. وهو علم بسيط على وزن فعيل، من العلا قيل: علا في المكان يعلو علوًا. وعَلِيَ في الشرف يَعْلَى علاء وفلان من عِلْيَةِ الناس، والعَلاءُ أي الرفعة والشرف (الجوهري ١٩٨٧: ج ٦، ٢٤٣٤ - ٢٤٣٦). ظهر أكثر من مرة في وديان سيناء المختلفة، كما ظهر بمشتقاته الكثيرة في النقوش النبطية «أعلى - أعل - أعلا، يعلي، يعلا» (Negev 1991: 14). وجاء بصيغة «أ ع ل - ي ع ل ي» في النقوش الصفوية (Harding1971: 56, 677)، وبصيغة «ي ع ل ي» في الثمودية (Shatnawi 2003: 757)

النقش رقم (٤)

النص:

س ل م أ وس و

ب ر أ س ل م

الترجمة:

سلام أوسُ بن أسلم١

التعليق:

أ وس و: أوسُ علم بسيط. جاء الاسم في العربية بمعنى «العطية»، وقيل إن تسميتهم الرجل «أوسًا» يحتمل أمرين: أحدهما أن يكون مصدر أَسْتُهُ أي أعطيته كما سَمُّوه عطاء وعطية، والآخر أن يكون بمعنى «ذئب» (ابن منظور، دون تاريخ: مج١، ١٧٠)، ويرجح «Cantineau» أن يكون معنى الاسم من العطية وليس ذئبًا (كانتينو ٢٠١٥: ٢٦٦). ظهر اسم العلم في النقوش النبطية، وهو من الأسماء المنتشرة في نقوش سيناء (Negev

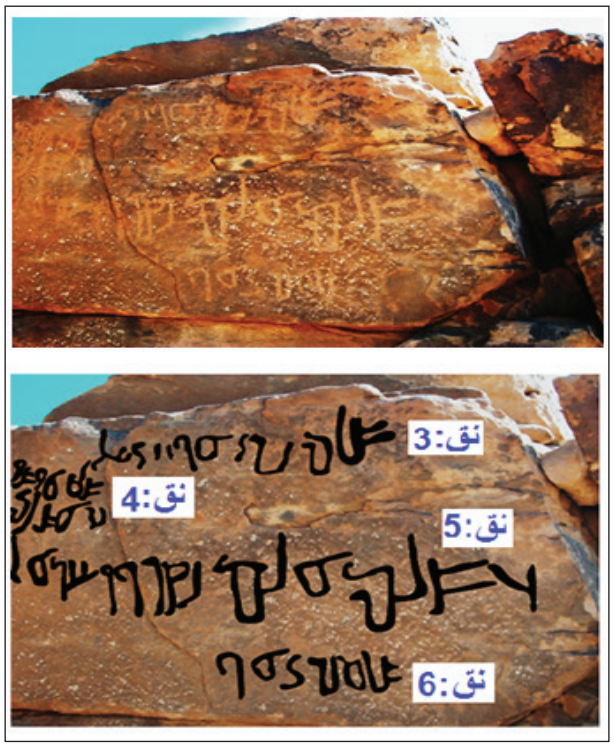

النقوش ذوات الأرقام (٣)، (٤)، (٥)، (٦). (إعداد: الباحث).

1991: 52; Harding 1971: p. 40; CIS, II, 502, 1199, 2369, 2887). وقد جاء بصيغة «أ ي ش» في النقوش الآرامية (Maraqten 1971: 125)، وبصيغة «أ وس ي» في النقوش التدمرية. (Stark, J., 1971: 66) وبصيغة «أ وس» في المعينية (Al-Said 67 :1995)، والثمودية (Shatnawi 2003: 653). وربما يمثل الاسم علمًا مختصرًا يعني هبه بالإضافة إلى اسم الإله (الذييب ٢٠١٠: ١١٩).

أ س ل م: أسلم، علم بسيط على وزن أفعل، ربما اشتق من الجذر «س ل م». ورد العلم بهذه الصيغة في النقوش النبطية (Negev 1991: 15)، كما ورد بصيغة «س ل م و، م س ل م و». وورد بالصيغة نفسها في النقوش الحضرية (Abbadi 1983: 83)، واللحيانية والصفوية (Harding 1971: p. 45)، والثمودية (Shatnawi 2003: 646)، والقتبانية (Hayajneh, 1998: 71)، والمعينية (Al- Said 1995: 57).

أ ت م: أَتْم، علم بسيط على وزن أفعل، وقد اختلف العلماء حول أصل العلم في العربية؛ إذ يري «Cantineau» أن الجذر العربي للعلم غير واضح، وأنه قد يكون من

الجذر «تـمَّ، أتـمَّ» بمعني أنهى (كانتينو ٢٠١٥: ٢٧٧)، ويرى «Harding» أنه يعني في العربية «أبقى أو أكمل» (Harding 1971: 19)؛ في حين يرى «الذييب» أنه من المصدر «ت م م» ومعناه التام أو الكامل (الذييب ٢٠١٠: ٢١١)، أو ربما اشتق هذا الاسم من اسم الإله المصري القديم «أتوم» الذي يعرف معناه أيضًا بالتام والكامل. ظهر الاسم في النبطية (Negev1991: 16; Harding 1971: 19)، وورد بصيغة «ت م م» من الفعل «أ ت م» بمعنى أتم وأكمل في الثمودية (Shatnawi 2003: 642)، وفي الصفوية «ت م» اسم بمعنى تام، كامل (Harding 1971: 19)، والسبئية بمعنى وفَّق – اتفق (Beeston 1982: 8).

النقش رقم (٥)

النص:

س ل م ا ل م ب ق ر وو ع ب د ا ل

الترجمة:

سلام المُبَقَّرُ وعبد ال

التعليق:

ا ل م ب ق رو: المُبَقَّرُ، علم بسيط «م ب ق ر» مقترن بأداة التعريف «ال» ورد العلم بكثرة في نقوش سيناء النبطية مقترن بـ «ال» أو بدونها، وهو من الأعلام التي اقتصر ظهورها في نقوش سيناء فقط (Negev 1991: 37). وربما اشتق العلم من الاسم «ب قَّ ر» بمعنى نظر بعناية، ومنه «م ب ق ر ا» وهو الاسم الذي اقترح كانتينو في تفسيره بـأن يكون معناه «الكاهن الـذي يتفحص الأضاحي أو القرابين (كانتينو ٢٠١٥: ٢٨٢)، وأكد هذا الرأي» «Negev» (Negev 1991: 37) و«الذييب» (الذييب ٢٠١٤: ٩٣)، بينما يرى محررو الكوربس شرح الاسم بمعنى «الفاحص» (CIS, II, 138, Insc.n.2661)، وقد ورد الفعل «ب ق ر» في الآرامية اليهودية الفلسطينية بمعنى «تنازل عن، هجر، رعى» (Sokoloff 1992: 110)، وفي السريانية بمعنى» فتش» (Costaz 2002: 36)، وفي السبئية بمعنى «حفر» (Beeston 1982: 30).

و: حرف عطف ورد بكثرة في النقوش النبطية، وفي النقوش السامية. (الذييب ٢٠١٤: ١٣٧)

ع ب د ا ل: عبدال اسم علم مركب في صيغة الجملة الإسمية. يتكون العلم من مقطعين. ع ب د بمعنى «عبد أو خادم»، انظر النقش رقم (١)، والعنصر الثاني ربما يكون «إل» وهو المعبود السامي الشهير «إيل»، الذي يظهر في معظم النقوش السامية. وورد كثيرًا مع أسماء الأعـلام المركبة عند عرب الشمال والجنوب، ومنها أسماء الأعلام النبطية، التي توزعت في مختلف أنحاء المملكة النبطية (غرايبة ١٩٩٣: ١٢٩)، إذ نجده في نقوش البتراء، وحوران، والحِجْر، وسيناء (Negev 1991: 46)،. ومن الأسماء المركبة مع المعبود «غوث ال»، «رب ال»، «وهـ ب ا ل»، «ع ب د ا ل»، ورد العلم بصيغته المركبة «ع ب د ا ل» في النقوش النبطية (كانتينو ٢٠١٥: ٣٣٧). كما ورد بنفس الصيغة في النقوش الآرامية (Maraqten 1971: 192)، والثمودية (Shatnawi 2003: 718)، وكذلك في النقوش القتبانية (Hayajneh 1998: 186).

النقش رقم (٦)

النص:

س ل م ب ر ي ا و

الترجمة:

سلام بريءُ

التعليق:

ب ر ي ا و: بريءُ اسم علم انظر النقش رقم (٣).

النقش رقم (٧)

النص:

س ل م ف ل ذ وب ر

ا ل م ب ق ر و

الترجمة:

سلام فِلْذُ بن المُبَقَّرُ

ف ل ذ و: فِلْذُ اسم علم. ربما اشتق في العربية من المصدر فَلَذَ وهو العطاء بلا تأخير ولا عدة وقيل هو أن يكثر له من العطاء، وقيل الفِلْذُ كَبِدُ البعير والجمع أَفْلَاذ، وقيل الفِلْذَةُ القطعة من الكَبِدِ واللحم والمال والذهب والفضة (ابن منظور، دون تاريخ: مج ٥، ٣٤٦٠). لم يظهر العلَم من قبل في النقوش النبطية. وورد في النقوش الصفوية بصيغة «ف ل د» (Harding 1971: 470).

ا ل م ب ق رو: المُبَقَّرُ، انظر النقش رقم (٤).

النقش رقم (٨)

النص:

س ل م أُ سَ ي د وْ

الترجمة:

سلام أُسَيِّدُ

النقش رقم (٧)، (إعداد: الباحث).

التعليق:

تعرض النقش للتهشير؛ فطمست معظم أحرف النقش. الكلمة الأولى في النقش كلمة «س ل م» تم تقديرها لظهور الجزء العلوي من حرف اللام وحرف الميم، وشيوع الكلمة ككلمة افتتاحية للنقوش التذكارية. أما اسم العلم «أ س ي د و» فهو مُقَدَّرٌ لظهور أحرف السين، والياء، وربما الدال. لكن قراءته غير مؤكدة.

أ س ي د و: أُسَيِّدُ اسم علم مصغر من العلم أَسَدُ. والأسد من السباع، والجمع: آسادُ، أسود، أُسْدٌ، وأسد الرجل أي استأسد صار كالأسد في جراءته وأخلاقه (ابن منظور، دون تاريخ: مج ١، ٧٧)، ورد العلم في النبطية بصيغة «أ س د و، أس ود و» (كانتينو ٢٠١٥: ٢٧٦؛ الذييب ٢٠١٠: ١٥٩)، لكن لم يرد من قبل بهذه الصيغة المصغرة، ورد الاسم في النقوش التدمرية بصيغة «أ س د، أ س د و» بمعنى أسدُ (Stark 1971: 73). وورد في الثمودية بصيغة «أ س د، أ س د ت»

النقوش ذات الأرقام (٨)، (٩)، (١٠). (إعداد: الباحث).

(Shatnawi 2003: 646). وورد في السبئية بصيغة «أ س د» بمعنى: رجال، محاربون، جند (Beeston 1982: 7)، وورد بنفس الصيغة في القتبانية بمعنى أسد (Hayajneh ١٩٩٨: ٧٠).

النقش رقم (٩)

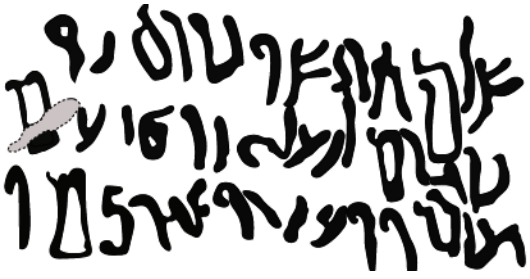

النص:

س ل م ح ر ي ش وب ر ذْ هْ ب و[١]

ب ر ج ر م ا ل ب ع ل ي ب ر أ ن ع م[٢]

ت ي م وو ع ب د و(و) س ن ي م و[٣]

الترجمة:

سلام حريشُ بن ذهبُ

بن جرم البعلي بن أنعم

تيمُ وعبدُ وسنيمُ

التعليق:

أثرت عوامل التعرية على النقش بشكل ملحوظ في بعض أجزائه، وبخاصة الأجزاء الأخيرة من السطرين الأول والثاني. كما يلاحظ على النقش ملاصقة الحروف لبعضها بعضًا؛ ما أثّر على وضوح بعض الأحرف.

ذْ هْ ب و: ذهبُ اسم علم بسيط، ربما اشتق من الفعل ذَهَبَ؛ وذلك للدلالة على أن يكون صاحب الاسم كثير الذهاب والسفر والترحال، أو يكون الاسم من معدن الذَّهَب ولعل المقصود من الاسم أن صاحبه صافي رفيع الشأن مثل الذَّهب. (الذييب ٢٠١٠: ٨٨٨) ورد العلم في النقوش النبطية مرة واحدة فقط في نقوش محافظة العلا بالمملكة العربية السعودية (الذييب ٢٠١٠: ٨٨٨)، وجاء في النقوش الثمودية بصيغة «ذ ه ب» بمعنى الذَّهَبُ. (Shatnawi 2003: 690) وورد بالصيغة نفسها في النقوش الصفوية (Harding 1971: 259). وورد في السبئية بالصيغة نفسها أيضًا بمعنى «ذهب، برونز، نوع من البخور» (Beeston 1982: 38). وورد في القتبانية بصيغة «ذ ه ب ت» كفعل بمعنى ذهب. (Hayajneh 1998: 143).

ج ر م ا ل ب ع ل ي: جرم البعلي علم مركب في صيغة الجملة الفعلية يتكون من مقطعين، الأول «ج ر م» والجَرْمُ في اللغة يعني القَطْعُ: جَرَمَهُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا أي قطعه، وجَرَمَ النخل والتمرَ أي صَرَمَهُ (ابن منظور، دون تاريخ: مج ١، ٦٠٤)، وهو من الاسماء السامية الشائعة؛ إذ ورد العلم في النقوش النبطية الأخرى، وجاء بصورته البسيطة ج ر م – ج ر م ا – ج ر م و، والمركبة مع أسماء

المعبودات ج ر م ا ل – ج ر م ا ل ه ي – ج ر م ا ل ب ع ل ي (كانتينو ٢٠١٥: ٢٨٨). وجاء بصيغة «ج ر م ن» في الآرامية القديمة والدولية (الذييب ٢٠٠٧: ٧٦– ٧٨)، وورد في السريانية بصيغة «ج ر م» بمعنى قرر (Costaz 2002: 54). وورد في الحضرية بمعنى «ج ر م ل ت» (Abbadi 1983: 13)، وبصيغتي «ج رم ى – ج ر م ن» في التدمرية (Stark 1971: 82- 83). وجاء في الدادانية بصيغة مركبة «ج ر م ل هـ» بمعنى قرر الإله (Maria 2009: 14). وجاء في الثمودية بالصيغ «ج ر م – ج ر م ا ل – ج ر م ل هـ» (Shatnawi 2003: 665- 666) وبصيغة «ج ر م» في اللحيانية والصفوية (Harding 1971: 159)، كما ورد بصيغة «ج ر م ن» في السبئية (Beeston 1982: 93)، وبصيغة «ج ر م» في المعينية (Al- Said 1995: 80-81). الجزء الثاني من الاسم «البعلي»، انظر النقش رقم (٤).

أ ن ع م: أنعم، علم بسيط على وزن أفعل (الذييب ٢٠١٠: ٦٧٦). من الجذر نَعِمَ من النَّعيم والنِّعْمة، وقوله تعالى: ((ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)) أي ستسألون يوم القيامة عن كل ما استمتعتم به في الدنيا، وجمع النعمة نِعَمٌ، أَنْعُمٌ فربما كان هذا النطق الصحيح للعلم (ابن منظور، دون تاريخ: مج ٦، ٤٤٧٨)، ولعل العلم أمنية لصاحبه بأن يكون مُنَعَّمٌ سَعِيدٌ في حياته. ورد بالصيغة نفسها في التدمرية (Stark 1971: 70)، والثمودية (Shatnawi 2003: 652)، والقتبانية (Hayajneh 1998: 88)، والمعينية. (Al- Said 1995: 66).

ت ي م و: تيمُ اسم علم بسيط. والتيم في اللغة «أن يستعبده الهوى، وقد تامه، ومنه تَيْمُ اللّه: وهو ذهاب العقل من الهوى وقيل تَيَّمَهُ الحبُّ أي عَبَّدَهُ وذلَّله فهو متيم وتيم اللّه أي عبدُاللّه (ابن منظور، دون تاريخ: مج ١، ٤٦٢–٤٦٢). وتيم في النبطية معناه العبد أو الخادم (رحاحلة ٢٠٠٥: ٢٢٣)، وقد ورد العلم بصيغته في النقوش التدمرية (Stark 1971: 117)، والآرامية (Maraqten 1971: 222)، والحضرية (Abbadi 1983: 54)، والمعينية (Al- Said 1995: 76)، في حين ورد في السبئية القديمة بصيغة «ت ي م م» (Tairan 1992: 89).

س ن ي م و: سنيمُ، علم بسيط على وزن فعيل، ربما اشتق من السَّنَم (الذييب ٢٠١٠: ٦٩٣)، وسنام كل شيء أعلاه (ابن منظور، دون تاريخ: مج ٣، ٢١٢٠)، فربما يكون العلم صيغة تمني لصاحبه بعلو الشأن والرفعة بين أقرانه، ورد العلم، ورد الاسم بصيغة «س ن م» بمعنى سنام الجمل في الثمودية، والصفوية (Shatnawi ٢٠٠٣: ٧٠٦).

النقش رقم (١٠)

النص:

س ل م ج ر م ا ل ب ع ل ي....

الترجمة:

سلام جرم البعلي....

التعليق:

ج ر م ا ل ب ع ل ي: جرم البعلي، علم مركب، انظر النقش رقم (٩).

النقش رقم (١١)

النص:

س ل م ب خ ت ر و

الترجمة:

سلام بَخْتَرُ[٤]

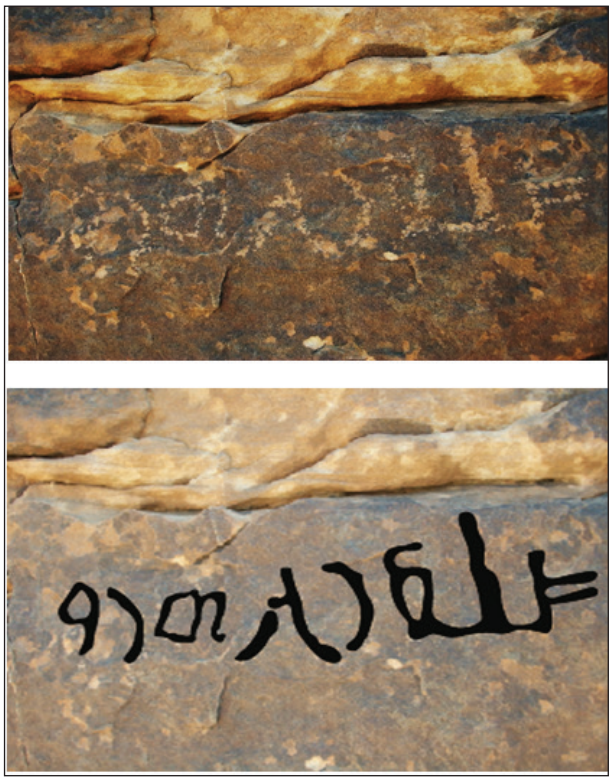

النقش رقم (١١)، (إعداد: الباحث).

التعليق:

ب خ ت رو: بختَرُ علم بسيط. ومنه البخْتَرَةُ والتَّبَخْتُر وهي المِشْيَة الحسنة، وقد بختر وتبختر وفلان يمشي البخترية، والبخترِيُّ المتبختر في مشيه، وهي مشية المعجب بنفسه، ورجل بِخْتِيرٌ، وبَخْتَرِيٌّ قيل حسن المَشْي والجسم (ابن منظور، دون تاريخ: مج ١، ٢٢٠) لم يظهر العلم سابقًا في النقوش النبطية المنشورة.

ثالثًا: دلالات النقوش

بعد الدراسة تبين أن النقوش النبطية بموقع «رملة حمير»، أمدتنا بدلالات مهمة عن الأنباط في شبه جزيرة سيناء، هذه الدلالات يمكن إيجازها في الآتي:

١- دلالات حضارية:

تظهر النقوش النبطية في منطقة رملة حمير (موضوع البحث) وغيرها من النقوش النبطية بشتى المواقع في شبه جزيرة سيناء أن سيناء من أهم الأماكن التي شهدت وجودًا كثيفًا للأنباط، وأن الوجود النبطي في سيناء لا يقل عن حضورهم في البقاع المختلفة التي استوطنوا فيها (الأردن، وأرض المملكة العربية السعودية، وصحراء النقب في جنوبي فلسطين)، وأن شبه جزيرة سيناء تعد من أهم الأقاليم الجغرافية، التي شهدت امتدادًا حضاريًا لمملكة الأنباط.

٢- دلالات دينية:

تتمثل في الإشارات المقتضبة للمعبودات النبطية، إذ جاء في النقوش الإشارة إلى أسماء بعض المعبودات الثانوية التي وردت مقترنة بأسماء الأعلام، دون الإشارة إلى التقاليد، والعادات، والمعتقدات الدينية المرتبطة بها، وقد تمثلت هذه المعبودات فيما يأتي:

- إيـل:

يعد المعبود إيل من المعبودات الرئيسة المهمة التي ورد ذكرها في معظم النقوش السامية الشمالية. إذ يحتل إيل مركز الصدارة بين المعبودات، وعادةً ما يظهر على رأس مجمع المعبودات في المناطق السامية المختلفة؛ إذ ظهر على رأس مجمع المعبودات الكنعاني والأوغاريتي (الواكد ٢٠١١: ١٠١).

يذكر ابن منظور أن «إيل» من أسماء الله، وهو عبراني أو سرياني الأصل، وورد في أسماء الملائكة مثل «جبرائيل»، و«ميكائيل»، و«إسرافيل» (ابن منظور، دون تاريخ: مج ١، ١٩١). ويرى بعض الباحثين أن «إيل» من نعوت المعبودات أو اسم من أسماء الله، ويفسر عادة بمعنى «القدير أو الحاكم» (علي ١٩٩٣: ١٣٣٥).

وقد عُبد المعبود «إيل» عند عرب الشمال والجنوب، وكان ينظر إليه عند الشعوب السامية على أنه «أبو المعبودات». كما يظهر كمعبود للسماء الخَيِّر، يقابله إله الجو بعل، كما تظهر المعبودة «أثيرة أو أشيرا» قرينة له في نصوص رأس شمرة. ودخلت كلمة «إيل» في تركيب العديد من أسماء المعبودات مثل «إيل ركاب، وإيل عليون» (عبودي ١٩٩١: ١٨٢)، وعُرف عند الآراميين وكان إلهًا ذا مكانة عالية عندهم. كما ظهرت بعض

المعبودات المحلية في جنوبي شبه الجزيرة العربية مقترنة مع اسم المعبود، إيل مثل المعبود «إل فخر» وهو من المعبودات السبئية والقتبانية، ويعني إله الفخر والقوة (الحمد ١٩٨٩: ٨٢). وورد إيل عند اللحيانيين والثموديين والصفويين مركبًا مع أسماء الأعلام، كما ورد كثيرًا في تركيب أسماء الأعلام عند عرب الشمال والجنوب (غرايبة ١٩٩٣: ١٢٩)، ومنها أسماء الأعلام النبطية، التي توزعت في مختلف أنحاء المملكة النبطية.

- بعل:

تعبد الأنباط كذلك للمعبود بعل، وعُدَّ عندهم من المعبودات الثانوية. ورد بكثرة في نقوش سيناء مركبًا مع أسماء الأعلام مثل «عبدالبعلي، عبدالبعل، جرم البعلي». وهو أحد المعبودات الكنعانية التي انتشرت عبادته في بلاد الشام وبلاد الرافدين. وقد ظهرت عبادته في بلاد الشام تحت مسمى «بعل شمين»، ويعني «رب السماء». وقد عرف بعل عند الآراميين كمعبود للعاصفة والبرق والمطر والإعصار، إذ كان له معبد خاص في دمشق وحلب، ومن رموزه حزمة السنابل كإله للزوابع، والأمطار، والخصوبة (غرايبة ١٩٩٣: ١٣٢). كما ورد المعبود بعل في النقوش التدمرية وصفه بأنه «المعبود الطيب الشكور»، ومن المظاهر التي تدل على شيوع عبادته بتدمر كثرة التقدمات التي كرست له، وقد رمز له بالثور كمعبود للخصب، والعقاب كرمز للقوة (العصفور ٢٠٠٣: ٣١- ٣٦).

كما يرى بعض الباحثين أن لفظة «بعل» أطلقت خاصة على الأرض التي لا تعتمد في زراعتها على الأمطار أو على وسائل الري الفنية، بل على المياه الجوفية وعلى الرطوبة في التربة، فينبت فيها خير أنواع النخيل والأثمار؛ فهي تمثل الخصب والنماء؛ والظاهر أن الساميين كانوا يخصصون أرضهم بالمعبودات، لتمن عليهم بالبركة واليمن[٥] (على ١٩٩٣: ١٢٢٤). ولعل طبيعة سيناء المناخية من ناحية قلة الأمطار وندرتها هي ما جعلت الأنباط يقبلون على هذا العلم تيمنًا وتباركًا بمعبودهم «بعل» لأهمية المياه كمصدر للحياة في هذه المناطق القاحلة؛ إذ ظهر الاسم بكثرة في نقوش سيناء (CIS, II, 2161, 2163).

- خلصة:

خلصة أو ذو الخلصة أحد المعبودات التي عرفها العرب قبل الإسلام، وُصِفَ بأنه «كان حجرًا أبيضَ منقوشًا عليه كهيأة التاج»، وكان بين مكة واليمن على مسيرة سبع ليال من مكة، وله بيت يحج إليه (الكلبي ١٩٣٤: ٣٤- ٣٥). وفي رواية لابن إسحاق أن «عمرو بن لحي» نصب ذا الخلصة بأسفل مكة، فكانوا يُلبِسونه القلائد، ويهدون إليه الشعير، ويصبون عليه اللبن، ويذبحون له، ويعلقون عليه بيض النعام. وهناك روايات جعلت ذا الخلصة «الكعبة اليمانية» لخثعم، ومنهم من سماه كعبة اليمامة، ومنهم من جعل ذا الخلصة بيتًا في ديار دَوْس (على ١٩٩٣: ١٣١٥). ويستنتج من كل هذه الروايات أن ذا الخلصة بيت كان يدعى كعبة أيضًا، وكان فيه إله يدعى الخلصة، لدوس وخثعم، وبجيله وغيرهم، وكان «بيت ذي الخلصة» من البيوت التي يقصدها الناس للاستقسام عندها بالأزلام، وكانت له ثلاثة أقدح: الآمر، والناهي، والمتربص (على ١٩٩٣: ١٣١٥- ١٣١٦). وربما يعبر اسم خلصة عن أحد أهم المدن النبطية التي تقع جنوب غربي صحراء النقب الفلسطينية مدينة خلصا، التي عثر فيها على أقدم نقش نبطي يعود إلى عام ١٦٨ ق.م.، ويرجّح أن تكون هذه المدينة من أوائل مدن القوافل النبطية التي بنيت في القرن الثالث قبل الميلاد (السلامين؛ القنانوة ٢٠٢١: ٨٥).

٣- دلالات لُغوية:

أمدتنا النقوش موضوع البحث، بعدد (١٩) اسمًا، من أسماء الأعلام النبطية. انقسمت هذه الأسماء من حيث دلالتها اللُغوية إلى:

- أسماء أعلام بسيطة:

وهي الأغلب في النقوش موضوع البحث، إذ بلغ

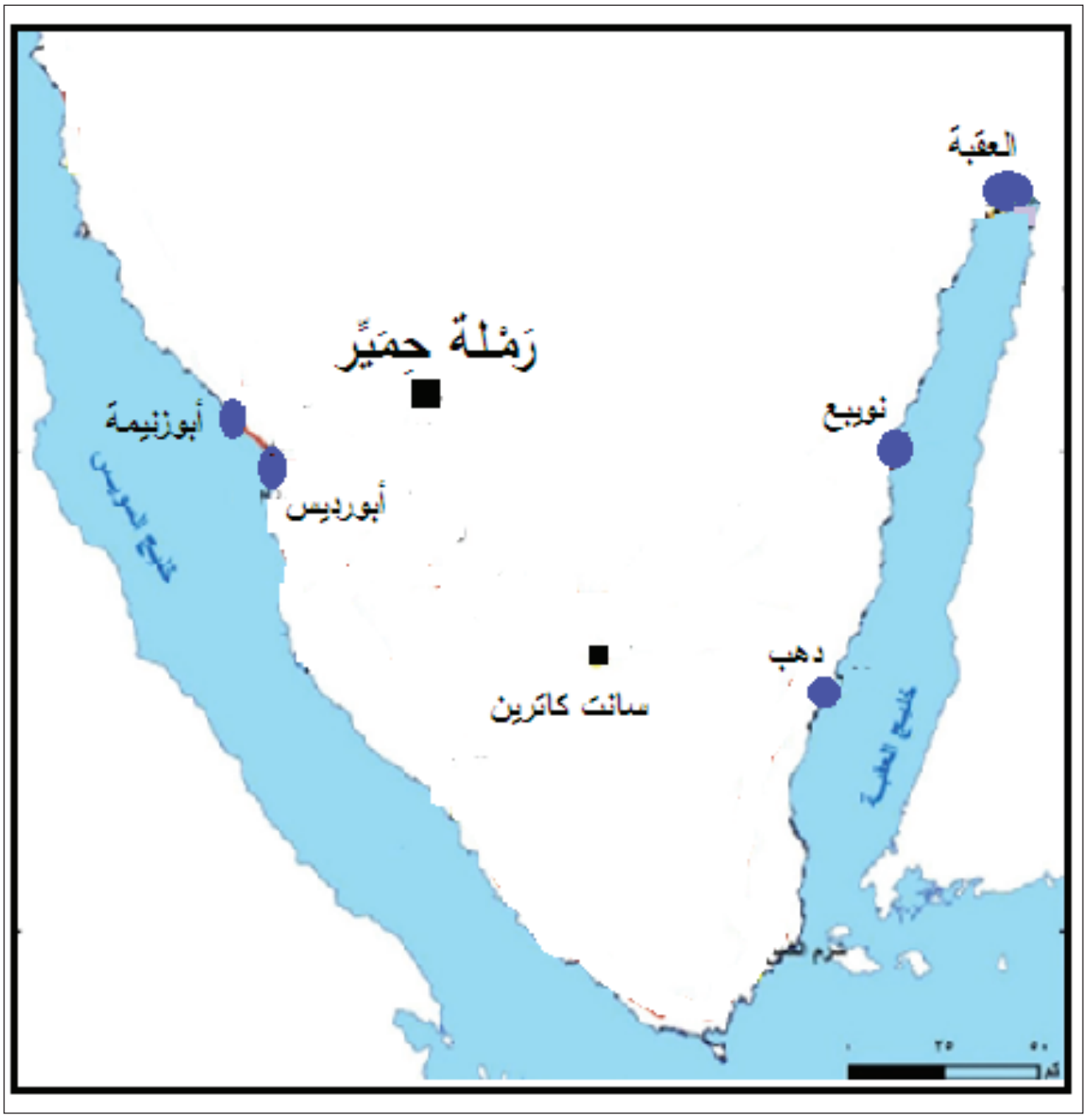

الخريطة ١: توضح موقع رملة حمير. (إعداد: الباحث)

عددها (١٣) اسمًا وهي: «أ وس و- أوسُ»، «ا ل م ب ق ر و- المُبَقَّرُ»، «أ ن ع م- أنعم»، «أ س ي د و- أسيدُ»، «أ س ل م- أسلم»، «أ ت م- أتم»، «ب خ ت ر و- بختُر»، «ذ ه ب و- ذهبُ»، «و ا ل و- وائل»، «خ ل ص ت- خلصة»، «ي ع ل ي- يعلي»، «ف ل ذ و- فلذُ»، «س ن ي م و- سنيمُ».

- اسم علم مركب في صيغة الجملة الفعلية:

وهو: «ج ر م ا ل ب ع ل ى- جرم البعلي».

- اسم علم مركب في صيغة الجملة الأسمية:

وهو: «ع ب د ا ل- عبدال».

- اسمان لعلمين في الصيغة المصغرة:

الخريطة ٢: توضح موقع منطقة رملة حمير بالنسبة للمواقع الأخرى. نقلًا عن (السطيحة، وائل ٢٠١٨: صـ ٦٦).

وهما: «ب ر ي ا و- بريءُ»، «ح ر ي ش و- حريشُ».

- اسمان لعلمين في الصيغة المختصرة:

وهما: «ع ب ي د و- عبيدُ»، «ت ي م و- تيمُ».

الخاتمـــــة

خلصت دراسة النقوش النبطية بموقع «رَمْلَة حِمَير» في جنوبي سيناء إلى عدة نتائج، وهي:

١- النقوش النبطية بموقع «رَمْلَة حِمَير» من النوع التذكاري غير المؤرخ. والنقوش النبطية التذكارية تنتشر بشكل مكثف في الاستراحات وطرق التجارة التي مرت بها قوافل الأنباط التجارية، بين شبه الجزيرة العربية ومدن وادي النيل. وبدأت النقوش

التذكارية موضوع البحث بالكلمة الافتتاحية «س ل م- سلام، تحية»، عدا النقش رقم (١)، الذي بدأ بالكلمة الافتتاحية «ذ ك ي ر- ذكرى»، ثم يأتي بعد الكلمة الافتتاحية اسم صاحب النقش واسم أبيه.

٢- تبين من دراسة أسماء الأعلام الواردة في النقوش موضوع البحث، أنها أسماء لأعلام عربية خالصة؛ ما يدل على أن الوجود النبطي في شبه جزيرة سيناء، ما هو إلا استمرار للعلاقات العربية -المصرية خلال عصري البطالمة والرومان؛ فالأنباط هم إحدى الجاليات العربية التي عاشت على أرض مصر، من أجل العمل في التعدين والنشاط التجاري، لا سيما في القرون الثلاثة الأولى بعد الميلاد.

٣- هناك علاقة واضحة بين أسماء الأعلام النبطية ومثيلاتها في الكتابات العربية القديمة المختلفة مثل: الآرامية، والتدمرية، والسريانية، والثمودية، واللحيانية، والسبئية؛ ما يدل على أن الكتابة النبطية تندرج تحت اللغة العربية الأم، وأن النبطية هي إحدى فروع العربية القديمة.

٤- أسماء الأعلام المركبة الواردة في البحث تشير إلى أن المعبود إيل، وبعل، وخلصة، من معبودات الأنباط في سيناء.

الملاحق

١ - أسماء الأعلام

اسم العلم	رقم النقش
أ وس و	٤
ا ل م ب ق ر و	٥، ٧
أ ن ع م	٩
أ س ي د و	٨
أ س ل م	٤
أ ت م	٤
ب ر ي ا و	٣، ٥
ب خ ت ر و	١١
ج ر م ا ل ب ع ل ى	٩، ١٠
ذ ه ب و	٧
و ا ل و	١
خ ل ص ت	٢
ح ر ي ش و	٢، ٩
ي ع ل ي	٣
ع ب د ا ل	٥
ع ب د و	٩
ع ب ي د و	١
ف ل ذ و	٥
س ن ي م و	٩
ت ي م و	٩

٢- المفردات

ب ط ب	١
ب ر	١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٩: ١، ٩: ٢.
ذ ك ي ر	١
س ل م	٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١.

د. إسلام سامي عبدالباسط سليمان: المركز العلمي للتدريب بجنوبي سيناء- وزارة السياحة والآثار- مصر. Email eslamsami32@gmail.com

الهوامش:

(١) قراءة العلم «ذ ه ب و» مرجحة وليست مؤكدة؛ لعدم وضوح أشكال الحروف بسبب عوامل التعرية.

(٢) قراءة العلم «أ ن ع م» محتملة وليست مؤكدة؛ لعدم وضوح أشكال الحروف بسبب عوامل التعرية.

(٣) قراءة العلم «س ن ي م و» محتملة وغير مؤكدة لعدم وضوح أشكال الحروف.

(٤) قراءة العلم «ب خ ت ر و» محتملة وليست مؤكدة؛ لعدم وضوح أشكال الحروف بسبب عوامل التعرية.

(٥) ورد اسم بعل في القرآن الكريم في قوله تعالي «وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ* اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ». القرآن الكريم، سورة الصافات، الجزء الثالث والعشرون، الآيات١٢٣– ١٢٦.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

جمعة، محمد لطفي ٢٠١٧، **ثورة الإسلام وبطل الأنبياء**، مؤسسة هنداوي.

الجوهري، إسماعيل بن حماد ١٩٨٧، **الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة.

الحمد، جواد مطر رحمه ١٩٨٩، «الديانة اليمنية ومعابدها قبل الإسلام»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن ٢٠٠٦، **معجم المفردات الآرامية القديمة دراسة مقارنة**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

..... ٢٠٠٧، **نقوش تيماء الآرامية**، الطبعة الثانية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

..... ٢٠١٠، **مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية**، مجلدين، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

..... ٢٠١٤، **المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والالفاظ النبطية**، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض.

رحاحلة، إخلاص محمد ٢٠٠٥، «مدونة النقوش النبطية في شمالي الأردن»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

السطيحة، وائل عطية حامد ٢٠١٨، «رصد المخاطر الطبيعية على الآثار في جنوب سيناء»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بنها.

السلامين، زياد؛ وإخلاص القنانوة ٢٠٢١، **الطوبونيميا النبطية: دراسة في أسماء المواقع الجغرافية**، مطبعة السفير، عمان.

شقير، نعوم ٢٠١٧، **تاريخ سينا والعرب**، مؤسسة هنداوي.

عباس، إحسان ١٩٨٧، **تاريخ دولة الأنباط**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

عبّودي، هنري س. ١٩٩١، **معجم الحضارات السامية**، الطبعة الثانية، لبنان.

علي، جواد ١٩٩٣، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، دار العلم للملايين.

العصفور، عاصم محمد علي ٢٠٠٣، «الآلهة التدمرية»، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

غرايبة، بسام أحمد ١٩٩ ،«المعبودات النبطية من خلال نقوشهم»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

القدرة، حسين محمد العايش ١٩٩٣، «دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

الكلبيّ، أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب ١٩٣٤، **كتاب الأصنام**، الطبعة الثانية، دار الكتب المصرية، القاهرة.

بن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بدون تاريخ: **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة.

الواكد، سلام عبدالسلام عبدالرحمن ٢٠١١، «الديانة في جنوب بلاد الشام خلال العصر الحديدي الأول»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

مجمع اللغة العربية ٢٠١١، **المعجم الوسيط**، الطبعة الخامسة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

ثانيًا: المراجع المترجمة إلى العربية

ج. **كانتينو ٢٠١٥، اللغة النبطية**، ترجمة مهدي الزعبي، وزارة الثقافة، عمان.

ثانيًا: المراجع غير العربية

Abbadi, S., 1983. **Die Personennamen der Inschriften aus Hatra,** Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Al- Said, S., 1995. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften**, Wiesbaden: Harrassowitz Verlag.

Beeston, A, F., and others., 1982. **Sabaic Dictionary English- French-Arabic**, University of Sanaa.

Harding, G, L., 1971. **An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions**, University of Toronto.

Hayajneh, H., 1998. **Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften**, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Louis Costaz, S, J., 2002. **Dictionnaire Syriaque - Francais Syriac-English Dictionary-Imprimerie Catholique**, Librairie Orientale, Place de Letoile, Troisieme Edition, Dar el-Machreq, Beyrouth.

Maraqten, M., 1988. **Die Semitischen Personennamen in den alt - und reichsaramaischen Inschriften aus Vorderasien**, Hildesheim: Georg Olms Verlag, New York.

Maria, D, C., 2009. **Die theophoren Personennamen in den dadanischen Inschriften**, Philipps-Universität Marburg.

Sokoloff, M., 1992. **A dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period**, Bar Ilan University, Jerusalem.

Negev, A., 1991. **Personal Names in the Nabataean Realm,** Qedem Monographs of the Institute of Archaeology, 32, Jerusalem.

Shatnawi, M., 2003. **Die Personennamen in den ṯamudischen Inschriften - Eine lexikalische-grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung.** Ugarit-Verlag, Münster.

Stark, J., 1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions,** Oxford.

Tairan, S, A., 1992. **Die personennamen in den altsabaischen inschriften: ein beitrag zur altsudarabischen namengebung**, Texte Und, Studien Zur Orientalistik.